

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأهل القتيل أن يذبحوا الأذن فالأذن وإن كانت امرأة .
حز انجز : مطاوع حزه إذا منعه . والمعنى : أن لورثة القتيل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .
جل قال لزيد : أنت ملانا فجل . أي رفع رجلا وقفز على الأخرى من الفرح . وهو زيد بن حارثه ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبته له ; فأعتقه وزوجه أم أيمن . كان له حصير يَبسُطُه بالنهار ويَحْتَجِرُه بالليل يُصَلِّي عليه .
حجر أي يَحْطُرُه لنفسه دون غيره . ومنه احْتَجَرَتْ الأرض إذا ضربت عليها منارا أم أعلمت علما في حدودها للحيازة . توضع الرِّحَم يوم القيامة لها حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ تكلِّمُ بلسان طلق ذلق . وروى : ألسنة طلق ذلق .
حج الحُجْنَة من الأجن كالحمرة من الأحمر سُمِّيت بها الحديد العَقْفَاء في رأس المِغْزَلِ . يقال : لسان طلق ذلق وطلق وطلق ذلق وطلُّيق ذلق وألسنة طلق ذلق . والمراد الانطلاق والحِدَّة . ومنه الحديث : إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني . ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار فأثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا . وقالت : لما نزلت سورة النور عمَدَن إلى حُجُوز مناطقهن فشققنها فجعلن